

وقال: مهرجان عمار الشعبي تشكل منذ بدايته بشعار " تخضع الإذاعة والتلفزيون الشعبي للرقابة" في إطار الإعلام، وهو يعرف واجبه في محاولة تمثيل هموم وقضايا هذه الفئة من الناس الذين ليسوا أمام الأنظار. بعبارة أخرى يعتبر مهرجان عمار وسيلة إعلامية لتدقيق المقاومة، وأهل غزة اليوم مثال واضح لهؤلاء الجمهور وعلى مهرجان عمار أن يروي أحوالهم. وأشار خورشيدى إلى ميلاد السيدة زينب (ع) وكلامها الشهير " ما رأيت إلا جميلاً"، فقال: "إذا نظر فنانونا إلى ما يحدث في فلسطين من هذا المنطلق، سيرون جمال الملاحم التي يسطرها المقاومون وسيشعرون بالواجب لرواية ذلك في إطار فني.

#### صوت الشعب المباشر بدون ترجمة

تصوير: رضا معطريان

وفي معرض حديثه عن اختلاف هذا المهرجان وأعماله وتأثيراته عن الفعاليات السينمائية الأخرى، قال سهيل أسعد، أمين سر المهرجان الرابع عشر: لقد قدم هذا المهرجان نموذجاً لايشكل فيه الإقتصاد الإطار الرئيسي. والثاني هو اتحاد المنتجين مع الجماهير، والتغيير الثالث هو في مفهوم الفن، والمتمتعار عليه أن الفن يخلق الفكر، لكن في مهرجان عمار تغيرت هذه المعادلة والفكر هو خالق الفن.

في هوليوود التكنولوجيا هي روح الفن، أما في مهرجان عمار فإن الأخلاق والضمير هما روح الفن. في العالم يستخدم الحكام الفن للتأثير على الرأي العام، لكن في مهرجان عمار تغيرت مرة أخرى هذه المعادلة وأصبح الناس يؤثرون على الحكومة.

وفي النهاية، وصف مهرجان عمار بأنه سينما بلا رقابة ومنتمى للنقد العام لتعزيز ثقافة النقد والصوت المباشر للتعلم دون ترجمة، وأخيراً قال: "عمار هو الشكل الفني للتعبير الجهادي".

وفي أجزاء متفرقة من هذا اللقاء، قدم حميد صالح الأمين التنفيذي لهذا المهرجان معلومات عن أداء المهرجان الرابع عشر، وفي نهاية الحفل تم إذاعة الستار عن ملصق المهرجان، تجدر الإشارة إلى أن المهرجان سيقام في ديسمبر المقبل في طهران وجميع أنحاء البلاد.



## الحرب في غزة اليوم حرب الروايات مهرجان عمار السينمائي.. الإطار الفني لجهاد التبیین

في قطاع غزة. والآن علينا أن نأتي إلى مكان الحادث ونتواجد في الميدان لوقف الأكاذيب. الحرب في غزة هي حرب روايات، واليوم انتصرت رواية الأطفال الفلسطينيين بسبب الألم الذي يفهمه الجميع. وانتقد خالد القدومي في جزء من كلمته: أن النتيجة الوحيدة لإجتماع الدول العربية الإسلامية هو إصدار البيان، وقال: رغم أن الدبلوماسية لها تأثير أكبر من الصواريخ، فإن رؤساء هذه الدول ليسوا على استعداد حتى لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني. ولا يوجد حاكم عربي يجزء على دعم حماس أو مرافقتها، ولم يتخذ أي حاكم عربي موقفاً بهذا الخصوص، إلا أن شعوب العالم متيقظة ومع الشعب الفلسطيني.

غيرهم. كشهداء الثقافة والفن في قضية فلسطين، وطالب مهرجان عمار بالاهتمام أكثر بالتعريف بهؤلاء الأشخاص. وبعد قراءة قصيدة للشاعر "مؤدب" عن غزة وفلسطين، أكد خالد القدومي على أن أكاذيب كل دولة تأتي من ثقافتها، وفي إشارة إلى قطع رؤوس الأطفال الجزائريين على يد الغزاة الفرنسيين وصورة الأمريكان بجانب نساء الفيتكونغ العاريات هو الدليل والشاهد التاريخي لهذا الموضوع، وفي نفس الوقت تهمة الهنود الحمر بأكل لحوم البشر، هو مثال واضح على هذه الأخبار الكاذبة، وفي نفس السياق اليوم نرى انتشار أكاذيب قطع رؤوس الأطفال على يد حماس. وأضاف القدومي: نعتقد أنه يتعين علينا الذهاب إلى الحقيقة لبناء رواية، لكن الصهاينة يذهبون إلى التسويق لأن التسويق مهم للغاية. وشدد القدومي على أن الصهاينة لا يسمحون لجميع وسائل الإعلام بالعمل بدقة، وقال: لا نحتاج إلا إلى رواية دقيقة ومتناسكة لما حدث

في قطاع غزة. والآن علينا أن نأتي إلى مكان الحادث ونتواجد في الميدان لوقف الأكاذيب. الحرب في غزة هي حرب روايات، واليوم انتصرت رواية الأطفال الفلسطينيين بسبب الألم الذي يفهمه الجميع. وانتقد خالد القدومي في جزء من كلمته: أن النتيجة الوحيدة لإجتماع الدول العربية الإسلامية هو إصدار البيان، وقال: رغم أن الدبلوماسية لها تأثير أكبر من الصواريخ، فإن رؤساء هذه الدول ليسوا على استعداد حتى لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني. ولا يوجد حاكم عربي يجزء على دعم حماس أو مرافقتها، ولم يتخذ أي حاكم عربي موقفاً بهذا الخصوص، إلا أن شعوب العالم متيقظة ومع الشعب الفلسطيني.

السينمائي الشعبي الرابع عشر سهيل أسعد، وسعيد خورشيدى رئيس مجلس السياسات في المهرجان، وحميد صالح الأمين التنفيذي للمهرجان، الذين حضروا المؤتمر لكي يتحدثوا عن الحرب الإعلامية في غزة ولزوم الوقوف إلى الجانب الصحيح من التاريخ أمام التدفق الإعلامي المهيمن، لأن غزة بحسب منظمي هذا المهرجان هي إحدى وأهم الأمثلة على شعبيتها لكي يتم روايتها في هذا المهرجان.

#### رواية الطوفان

لوحة "رواية الطوفان" وسط صور شهداء الإعلام في غزة كانت في واجهة المؤتمر الصحفي لمهرجان عمار الرابع عشر؛ صور لم تقتصر على التواجد الرمزي أمام مدخل متحف فلسطين للفن المعاصر، وكانت مهمتها محور النقاشات في هذا اللقاء. وكان الهدف من عقد هذا المؤتمر الصحفي هو إعلان أولويات المهرجان وشرح وتبيين محاوره، وكان ذلك بحضور ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي وأمين سر مهرجان عمار

وهو وسيلة مميزة للقاء الفكرة، وتبيين الحقائق، وما يجري في غزة، هو من أهم الأحداث التي يجب روايتها بصورة حقيقية، وهذا ما بنويه مهرجان عمار الشعبي السينمائي في دورته الرابعة عشرة، وبهذه المناسبة أقيم المؤتمر الصحفي للدورة الـ ١٤ لمهرجان عمار الشعبي للسينما يوم الأحد الماضي في متحف فلسطين للفنون المعاصرة في طهران.

#### رواية أطفال غزة هي الفائزة

بدأ المؤتمر الصحفي بكلمات علي خليلي، الطالب الفلسطيني في إيران، حيث قدم نبذة عن الأحداث الأخيرة في غزة وانعكاسها إعلامياً، وأكد على أن "هذه الحرب هي حرب إعلامية". وبعد ذلك تحدث "علي محمد مؤدب" الشاعر وأحد أعضاء لجنة تحكيم المهرجان في الدورات السابقة مشيراً إلى أن "فلسطين هي مفتاح الظهور الغامض"، واسمه ناجي العلي، ومصطفى العقاد، وغسان كنفاني،

#### أخبار قصيرة



#### حملة «اتحادك» دعماً لعملية «طوفان الأقصى»

بعد تنفيذ عملية طوفان الأقصى وبدء موجة الإبادة الجماعية والاعتداءات الصهيونية على النساء والأطفال المظلومين في غزة، أطلقت مجموعة من الشباب موقعا إلكترونياً يطالب الشعب الإيراني بأن يعلنوا استعدادهم للحضور في الأراضي المحتلة والقتال ضد الكيان الصهيوني تحت شعار "اتحادك". وبعد استمرار هذه العملية والجريمة الوحشية والهجوم المروع على مستشفى المعمداني في غزة، فإن عدد التسجيلات تتزايد كل لحظة، وقد سجل حتى الآن أكثر من ١٠ ملايين شاب إيراني للحضور في الأراضي المحتلة على موقع [alaqastorm.com](http://alaqastorm.com)، ويمكن للجماهير إرسال أسمائهم إلى نظام ٢٠٢٣ أو الضغط على هذا العنوان: <https://alaqastorm.com/aqsa> للتسجيل، ولا تزال عملية التسجيل مستمرة ويتم إضافة عدد التسجيلات كل لحظة.



#### إزاحة الستار عن أقدم مصحف مخطوط بالخط الحجازي

أقيم حفل إزاحة الستار عن النسخة المطبوعة لأقدم مصحف مخطوط بالخط الحجازي بعنوان "مصحف مشهد الرضوية" في الحرم الرضوي الشريف بمدينة "مشهد المقدسة" (شمال شرق إيران). يعود تاريخ كتابة هذه المخطوطة القرآنية إلى النصف الثاني من القرن الأول الهجري وتتكون من ٢٥٢ ورقة وتحمل في طياتها ٩٥ بالمائة من كل آيات القرآن.

#### فيلم «أخت الرضا» يواصل عروضه العالمية

الفيلم الإيراني "أخت الرضا" للمخرج مجتبی طباطبائي يواصل عروضه المتنقلة والعالمية ليصل إلى مدينة ملبورن الأسترالية ويعرض في سينما Dandening. وعرض هذا الفيلم يوم السبت وسيعرض مجدداً الأسبوع المقبل يومي الجمعة والسبت ٢٤ و ٢٥ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري بجهود هيئة آبي طالب الإسلامية. الفيلم تم عرضه على شاشات دور السينما المتنقلة بالإضافة إلى دور السينما، الفيلم من تأليف "مصطفى نكزاد" وإنتاج منظمة "سورة" السينمائية وتم إنتاجه بمشاركة مرقد السيدة فاطمة المعصومة (س) وشبكات كزيلاء (العتبة الحسينية). ويروي الفيلم رحلة السيدة فاطمة المعصومة (س) من المدينة المنورة إلى مدينة قم وسط إيران وبيداً بقصة دعوة السيدة فاطمة المعصومة (س) لمدينة "مرو" من قبل أخيها "إسحاق بن موسى عليه السلام".

## «سلاح المستضعفين».. الكاريكاتير يقاتل دفاعاً عن غزة

الكبرى، لما له من تأثير مباشر على الرأي العام مع سهولة انتشاره وتعبيراته البليغة، والرسم الواحدة قد تكون أكثر بلاغة من عشرات المقالات.

#### الكيل بمكيالين

رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير مصطفى الشيخ يشارك بلوحة تعبر عن العداء الغربي الشديد للعرب وفلسطين من خلال لوحته التي تجسد طفلاً فلسطينياً داخل عصارة فواكه يقوم الرئيس الأمريكي بتسغيبها، ونرى نتباهوا منتظراً بلهفة لشرب العصير الداي.

ويقول الشيخ "هذا هو الغرب المنحاز دائماً ضد حقوق الشعب الفلسطيني، لا يتحمل أن يقوم رسام الكاريكاتير في صحيفة غارديان برسم نتباهوا وهو يرتدي قفازات ملاكمة، ويطلب أهالي غزة بالخروج، مما يتسبب في فصل الرسام من الصحيفة، في حين يريدون من المسلمين تقبل الرسوم المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وحرقت المصحف الشريف بدعوى حرية الرأي. هذه الأزمة كشفت عن الوجه البغي للغرب وفضحت حرية التعبير التي دائماً ما يتبحرون بها". والفنانة هدير يحيى عضو الجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير تقول "معظم لوحاتي عن فلسطين، واختار المعرض لوحة طفلة فلسطينية ترتدي الكوفية الفلسطينية وترسم على الحائط خريطة فلسطين الحرة، والصواريخ الإسرائيلية تتساقط عليها كالمطر وخلفها تظهر قبة الصخرة".



محيي الفنون ومقرر لجنة المعارض "خلال ٥ أيام وصلتنا اللوحات من كل أنحاء العالم، ولكثرة اللوحات قمنا بتحديد لوحة واحدة لكل فنان في المعرض الذي لاقى قبولاً كبيراً من المهتمين والجمهور لما فيه من لوحات تعبر عما يعتل في صدور الناس من قلق وغضب وحزن على الدمار والقتل وأعمال الإبادة الإنسانية التي يقوم بها العدو الإسرائيلي على المدنيين من أهالي غزة".

ويضيف "يرجع نجاح المعرض لما للوحة الكاريكاتير من التكنيف والتقدير والإيجاز، بما يغني عن قراءة مقال على صفحة كاملة، وللكاريكاتير تأثير قوي مثل رصاصه موجهة تصيب الهدف مباشرة، ولأن الكاريكاتير يعبر عن هموم المجتمع بقوة، ويسجل

شفقة، وقد جاءت لوحات المعرض لفناني الكاريكاتير العرب في ثمانينيات القرن الماضي، وفاز الفلسطيني ناجي العلي (١٩٣٧ - ١٩٨٧) بالجائزة الأولى، وأهدى اتحاد الصحفيين العرب لناجي العلي لوحة بيضاء كتب في نهايتها عبارة "الوحدة مرسومة بالبحر الأبيض".

وتنفيذاً لوصية شهيد الكاريكاتير وانتصاراً للقضية، نظمت جمعية محيي الفنون الجميلة بالقاهرة معرض كاريكاتير "غزة في قلوبنا" بالتعاون مع "الجمعية المصرية للكاريكاتير" منذ الأيام الأولى للحرب، تضامناً مع أهالي غزة ودعمًا للقضية الفلسطينية، بمشاركة ٥٠ رسام كاريكاتير من مصر ومختلف أنحاء العالم، قدموا أعمالاً تُصوّر جرائم الإبادة التي يرتكبها الصهاينة في غزة، وتنتصر لحق الفلسطينيين في مقاومة محتلهم.

#### فن المقاومة

الكاريكاتير رصاصه تصيب الهدف مباشرة وكثير من اللوحات لم يكن الفنان يرسمها بالبحر، بقدر ما كان يغمسها في شريانه ودمه، فتجى صورة تنبض وتترن وتندرف الدموع، وهناك لوحات ترأها أحياناً تهمس، وأخرى كثيراً ما تزار، لوحات تتكلم عندما يعجز الناس عن الكلام، وتضحك عندما تمتلئ عيون المستضعفين بالدموع، كما الضحكات الساخرة التي تتحدى الهزائم والمصائب والنكبات، تبدو كشعاع الفجر في ظلام الاستبداد، وشارة الأمل في دنيا البأس والقنوط.

ومع اندلاع شرارة الحرب الأولى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بدأت فكرة المعرض كما يقول الناقد والتشكيلي الدكتور طارق عبد العزيز عضو مجلس إدارة جمعية

#### الريشة سلاح

الكاريكاتير- كما يصفه مبدعه- سلاح المستضعفين للسخرية من المستبدين والمحتلين والمتجبرين في الأرض، ووسيلة للتبديد بلا رحمة ولا